المستجدات الاجتماعية والتقنية وأثرها على الأبناء

مبادرة ألفة

٢٠٢٥م

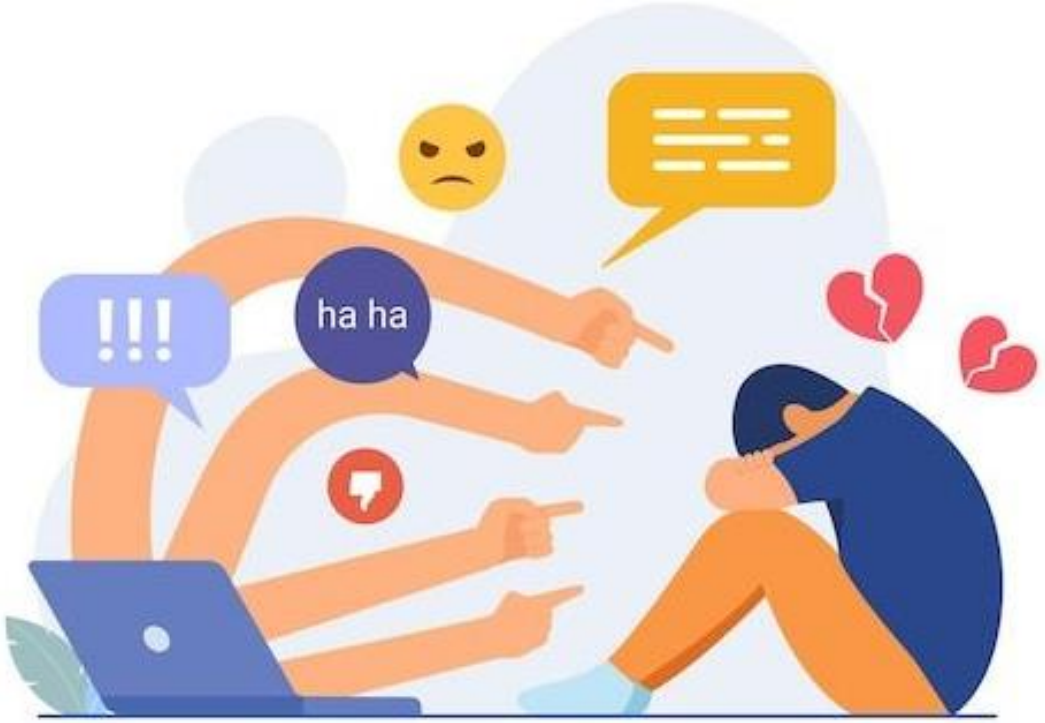

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

مقدمة

في خضم التحديات المتسارعة التي يشهدها عالمنا، من تغيرات اجتماعية وتقنية متلاحقة، تزداد حاجتنا إلى فهم أعمق لأسس التربية السليمة، واستلهام الهدي النبوي الشريف، وتوظيف أحدث الاستراتيجيات التربوية الفعالة لإحداث تغيير كبير نحو أسر إيجابية هانئة وفعالة في المجتمع.

نلتقي بكم اليوم في هذه السلسلة من ورش العمل الهامة التي نسعى من خلالها إلى تعزيز قدراتنا ومهاراتنا في رحلة تربية أبنائنا، هذه المسؤولية العظيمة والأمانة الغالية التي نسأل عنها جميعًا.

البيت هو المدرسة الأولى، والأبوان هما المعلمان الأولان، والكلمة الطيبة والتصرف الحكيم فيهما، خير من ألف محاضرة، وأقوى من كل المناهج.

كتاب: القيم في عالم متغير د. عبد الكريم بكار

ماذا سنستفيد من ورش العمل الحالية ؟

- تزويدكم بالمعرفة والأدوات العملية
- تعزيز التواصل الفعال داخل الأسرة
- فهم التحديات المعاصرة
- استلهام المنهج النبوي القويم
- تنمية مهارات التحفيز والمتابعة الإيجابية

الورشة الثانية

المستجدات الاجتماعية والتقنية وأثرها على الأبناء

الهدف العام

تمكين الوالدين من فهم طبيعة التحولات الاجتماعية والتقنية الحديثة، وأثرها المباشر وغير المباشر على الأبناء، مع تزويدهم باستراتيجيات للتعامل الإيجابي معها.

خريطة الورشة الثانية

ماذا سنتعلم؟

- التغيرات المجتمعية والتقنية المؤثرة على الجيل الجديد
- أثر السوشيال ميديا والألعاب الإلكترونية على الهوية والسلوك
- خطوات بناء وعي رقمي داخل الأسرة
- تطبيقات عملية

التغير الرقمي

المستجدات الاجتماعية والتقنية

التعريف:

- المستجدات الاجتماعية والتقنية تشمل كل ما طرأ من تغيرات في أنماط الحياة والعلاقات بسبب التقنية الحديثة: مثل الهواتف الذكية، الذكاء الاصطناعي، وسائل التواصل، والتغير في القيم المجتمعية

مدخل معرفي

الفجوة الرقمية بين الأجيال:

الفرق بين ما نشأ عليه الوالدان وبين عالم الأبناء الرقمي أوجد فجوة في الفهم، مما يستدعي جسور حوار جديدة، وتفهّم أن الأبناء ليسوا متمردين بل أبناء زمن مختلف. يظهر هذا في اختلاف مفاهيم الترفيه والتعلم والانتماء، مما يتطلب من الوالدين تقبل الواقع الجديد والتفاعل معه بوعي لا مقاومة.

مدخل معرفي

الهوية الرقمية وتأثيرها على بناء الشخصية:

الأبناء اليوم يبنون جزءًا من صورتهم الذاتية عبر تفاعلاتهم على الإنترنت، مما يجعل التربية تشمل ليس فقط الواقع، بل كيف يعبر الطفل عن نفسه في العالم الرقمي. فصورهم، منشوراتهم، والمتابعة الرقمية تسهم في تكوين "نسخة إلكترونية من الذات" يجب على الوالدين أن يراعوا تشكيلها مثلما يراعون اللباس والسلوك في الحياة الواقعية.

مدخل معرفي

القيم المتغيرة بفعل التقنية:

التقنية تُعيد تشكيل القيم مثل الخصوصية، الصراحة، الشهرة... مما يتطلب من الأسرة توجيه القيم لا من خلال المنع، بل من خلال التوضيح والمرافقة. فقد يرى الأبناء الشهرة هدفًا بحد ذاته، أو الخصوصية شيئًا غير مهم، وهنا يأتي دور الأهل في إعادة صياغة تلك القيم وفق أخلاقيات متزنة تناسب عصرهم.

مدخل معرفي

تحديات الخصوصية والانفتاح الإعلامي:

سهولة الوصول إلى المعلومة والصورة تفرض على الوالدين دورًا رقابيًا ذكيًا، فبدلاً من الحظر، يتم بناء الوعي واحترام الذات والمسؤولية الرقمية. وتكمن التحديات في تعليم الأبناء التمييز بين ما يُنشر وما يُحفظ، وبين ما يُشاهد علنًا وما يُناقش خصوصيًا، عبر حوارات صادقة دون تخويف أو اتهام.

1 التغيرات المجتمعية والتقنية المؤثرة على الجيل الجديد

العلاقات الاجتماعية

التعليم والتعلم

القيم والثقافة

سوق العمل والمهارات

مستوى العلاقات الاجتماعية:

تغير طرق التواصل:

الاعتماد المتزايد على التواصل الرقمي (مثل وسائل التواصل الاجتماعي) يقلل من اللقاءات الواقعية، مما يؤثر على جودة العلاقات الاجتماعية الأسرية والصداقات.

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي:

توفر فرص تواصل أوسع... لكنها قد تسبب شعورًا بالعزلة أو مقارنة نفسية سلبية بين الشباب.

مستوى القيم والثقافة:

تغير القيم:

العولمة وانتشار المحتوى الرقمي تؤدي إلى تبني قيم جديدة أحيانًا تتناقض مع القيم التقليدية، مما يخلق صراعات ثقافية داخل المجتمعات.

تنوع الثقافات:

ازدياد التداخل الثقافي يجعل الشباب أكثر انفتاحًا لكنه يثير تحديات في الهوية والانتماء.

مستوى التعليم والتعلم:

التعلم الإلكتروني:

استخدام التكنولوجيا يجعل التعليم أكثر تفاعلية ومرونة، ويوفر مصادر معرفة غير محدودة، مما يغير دور المعلم من ناقل معرفة إلى ميسر تعلم.

وصول المعرفة:

سهولة الوصول إلى المعلومات تعزز التعلم الذاتي وتطوير المهارات بشكل مستمر.

مستوى سوق العمل والمهارات:

وظائف جديدة ومهارات حديثة:

تتطلب بيئة العمل الحديثة مهارات رقمية وتقنية متقدمة ،

الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

نمط العمل المتغير:

العمل عن بُعد وزيادة المرونة في أوقات العمل أصبحت

الممارسات الشائعة.

2 فهم أثر السوشيال ميديا والألعاب الإلكترونية على الهوية والسلوك

- **تشكيل الهوية الشخصية والاجتماعية:**

من خلال التفاعل مع المحتوى، التعليقات، والضغط الاجتماعي وبالتالي تعزيز الانتماء أو الشعور بالعزلة:

- **الاعتماد على التقدير الاجتماعي (اللايكات والمتابعين):**

يؤثر على ثقة الشخص بنفسه ويولد نوعًا من التقييم المستمر للذات بناءً على التفاعل الرقمي.

هدر الوقت

- **انتشار المعلومة (وأحيانًا الشائعات):**

تؤثر في مواقف وسلوكيات الأفراد بسرعة، سواء في القضايا الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية.

١. تشكيل الهوية الافتراضية
٢. الإدمان والعزلة وتغير المزاج
٣. التشجيع على العنف أو التنمر الإلكتروني.
٤. الصحة النفسية والجسدية: كثرة اللعب تؤدي إلى مشاكل صحية مثل قلة النوم، قلة الحركة، والتوتر النفسي
٥. هدر الوقت.

3 خطوات بناء وعي رقمي داخل الأسرة

تطبيقات عملية

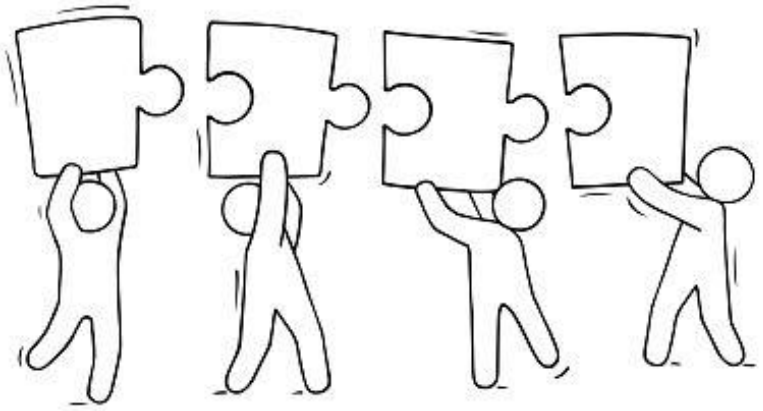

- تخصيص وقت عائلي بدون أجهزة يوميًا.
- مناقشة المحتوى الرقمي مع الأبناء دون تهديد.
- تثقيف الأطفال بأمان الإنترنت عبر القصص والأمثلة.
- وضع قواعد استخدام مرنة ومكتوبة.
- استخدام بعض التطبيقات التي تساعد على الحظر وضبط الاستخدام

مراجع:

- عبد الرحمن العيسوي، "التكنولوجيا والتنشئة الاجتماعية"، دار الفكر العربي، ٢٠١٨.
- حنان عبد الله، "أطفالنا والتقنية: دليل الوالدين"، مكتبة العبيكان، ٢٠٢٠.
- Livingstone, S. (2014). "The Class: Living and Learning in the Digital Age".
- NYU Press.Twenge, J. M. (2017). "iGen: Why Today's Super-Connected Kids Are Growing Up Less Rebellious". Atria Books.

ختاماً:

في عالم تتسارع فيه التقنيات وتتشابك فيه العلاقات الاجتماعية، يقف أبناؤنا على مفترق طرق، بين فرص لا حصر لها وتحديات تحتاج إلى حكمة ووعي.إننا كآباء وأمهات نملك مفتاح التأثير الحقيقي، لنوجه أبنائنا نحو استخدام هذه المستجدات كأدوات بناء لا كسلاسل تقيدهم.دعونا نكون الجسر الذي يربطهم بعالم المستقبل بثقة وفهم، لنصنع جيلًا واعيًا، مبدعًا، قادرًا على تحويل كل تحدٍ إلى فرصة، وكل صعوبة إلى نجاح.فالتحكم في اليوم هو مفتاح مستقبل أبنائنا، فلنكن القادة والحُكماء في هذا العصر المتغير!

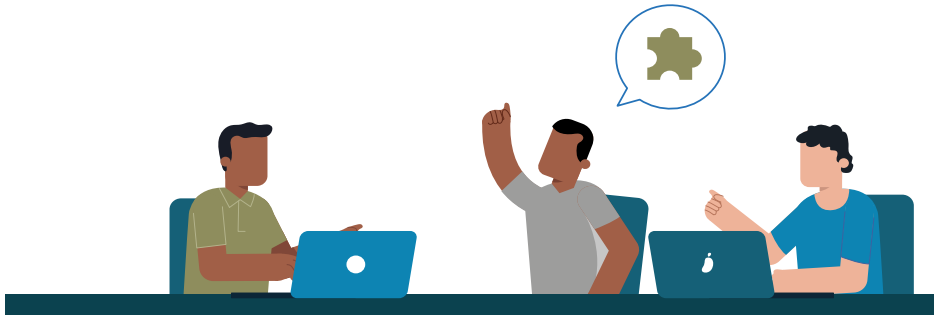

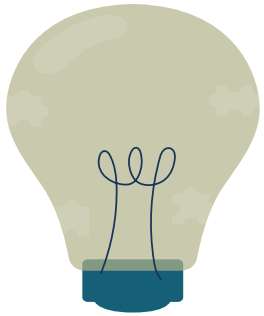

نشاط ١

تحليل مواقف وأدوار الوالدين

الوصف:

قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة ثم يوزع عليهم سيناريوهات واقعية تمثل مواقف تقنية شائعة (مثلاً: اكتشاف الطفل محتوى غير لائق، طلب الصداقة من مجهول، استخدام الألعاب بشكل مفرط) ، ثم تناقش كل مجموعة دور الوالدين المناسب في كل موقف ثم تعرض كل مجموعة مداخلاتها ويجري نقاش مشترك

الأسلوب:

العصف الذهني - المجموعات

الزمن:

١٠ دقائق

النوع:

جماعي

المخرج:

مهارة توجيه الأبناء - كيفية حل المشكلات

الأدوات:

أوراق - أقلام - استيكرات - سبورة

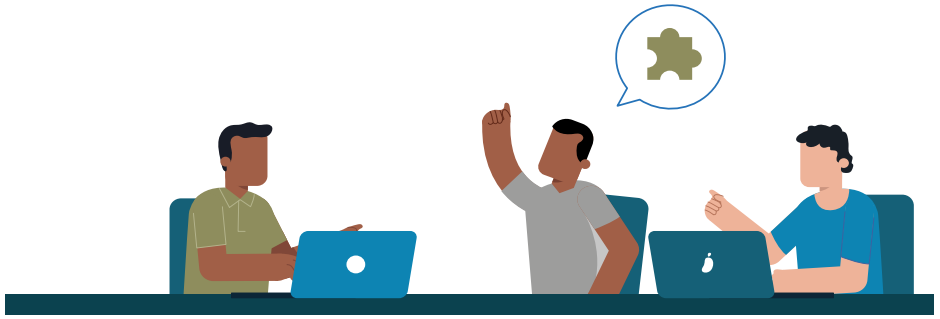

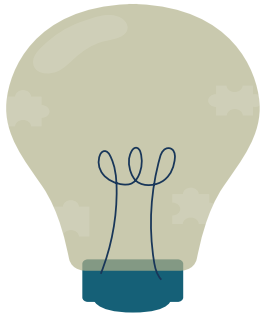

نشاط ٢

تأثير التقنية على العلاقات الأسرية

الوصف:

يكتب كل مشارك في ورقة صغيرة كيف أثرت التقنية على علاقته بأفراد أسرته (إيجابياً وسلبياً) ثم يشارك بعض المشاركين أفكارهم مع المجموعة ويُناقش الحلول.

الأسلوب:

العصف الذهني – المجموعات

الزمن:

١٥ دقيقة

النوع:

فردي -جماعي

المخرج:

الوعي بتأثير التقنية على تواصل الأسرة

الأدوات:

أوراق – أقلام – استيكرات – سبورة

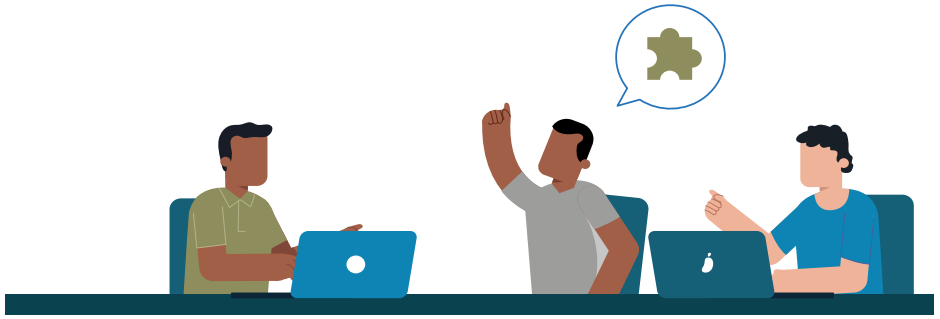

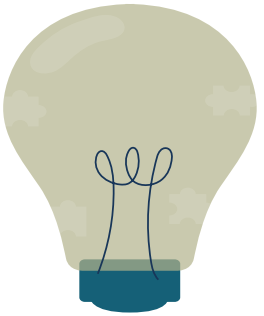

نشاط ٣

الاستفادة من التقنية بشكل إيجابي؟

الوصف:

يتم تصميم عمودين في ورقة ويبدأ الجميع بشكل فردي الكتابة في عمود "فرص الاستفادة" أفكارًا عن كيف يمكن للتقنية أن تفيد أبنائهم ، ثم يُشارك كل فرد أفكاره مع مجموعته. وفي العمود الثاني توضع "الخطوات العملية"، ثم تناقش المجموعة كيفية توجيه الأبناء لتحقيق هذه الفوائد ثم تجمع المجموعات أفكارها وتعرضها أمام الجميع .

الأسلوب:

العصف الذهني – المجموعات

الزمن:

٣٠ دقيقة

النوع:

فردي -جماعي

المخرج:

اكتشاف طرق عملية لتوجيه الأبناء نحو استخدام التقنية بشكل يفيدهم ويحمِيهم من الأضرار.

الأدوات:

أوراق – أقلام – استيكرات – سبورة

انتهت

الورشة الثانية

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

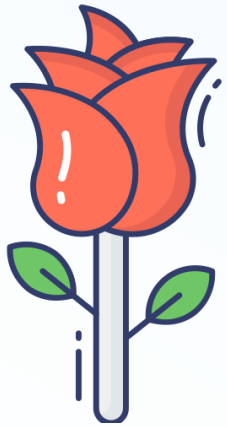

تم بحمد الله وفضله

شكرا لكم